Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى الحق خير من التمادي على الباطل[٢٩] فإن الحق أبلج والباطل لجلج).

والفقيه القاضي قد انتشرت [١١٧/ ب] إمامته واشتهرت عدالته، فلو سأل من حاول الرد والتضليل للفقيه القاضي كل من قدم من شرق وغرب لشهد الكل بإماماته وحفظه للحديث ومعرفته بالصحيح منه والسقيم وسائر علومه وأصول الدين وفروعه[٣٠].

فهذا ما حضرنا من الجواب نسأل الله علما نافعا وهديا متبعا، ونحن نرغب إلى جميع إخواننا من المسلمين أن يبتهلوا إلى الله تعالى بالدعاء لجزيرة صقلية حماها الله وكفاها ما نزل بها من العدو قصمه الله.

وصلى الله على محمد وهو حسبنا ونعم الوكيل.

تم جواب عبدالله بن الحسين البصري.

رضي الله عنه [١١٨/ أ].

---

(٢٩) ما كان أولى الباجي رحمه الله وهذا العامي باتباع نصيحة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

(٣٠) هو فقيه نظار مقيد بأصول مالك في الفروع وأصول الأشعري في الأصول، وهو من العلماء الأذكياء، ولكنه غير معصوم، وقد أخطأ في هذه المسألة بلا ريب، وأصر على الخطأ لأنه اجتهد في تحليل حديث البراء رضي الله عنه وأهمل الأحاديث الأخرى الدالة على اختصاره.